أثر التعليم الإلكتروني على تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة عجلون

إعداد

أ. تماضر علي طاهر ابو كشك

باحثة ماجستير علم نفس تربوي

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.128080.1623

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

أثر التعليم الإلكتروني على تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة عجلون

تماضر علي طاهر ابو كشك[1]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم الإلكتروني على طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة عجلون، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمة للمرحلة الابتدائية ممن قمن بتدريس المرحلة الابتدائية من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان امتد معامل ثباته ما بين (0.899-0.960) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لأثر التعليم الإلكتروني على تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن كان متوسطًا، وجاء تقييمهم لمجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل التلاميذ في استخدام التعليم الإلكتروني ضعيفًا، وأوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المرحلة الابتدائية.

[1] ماجستير علم نفس تربوي

The Impact of e-learning on Primary School Pupils from the Point of View of Teachers in the Schools of Ajloun Governorate

Abstract:

This study aimed to reveal the impact of e-learning on primary school students from the point of view of teachers in the schools of Ajloun Governorate. E-learning and the necessary data were collected using a questionnaire whose reliability coefficient ranged between (0.899-0.960) and it was applied to the study sample. The results of the study revealed that the study sample's evaluation of the impact of e-learning on primary school students from their point of view was average, and their evaluation of the field of obstacles to the use of e-learning and the field of teachers' interaction with e-learning, and the field of students' interaction in the use of e-learning was weak, and the researcher recommended holding training courses in the field of E-learning for both teachers and students, and assistance in eliminating all obstacles that prevent benefiting from the followed e-learning system, and the need to combine face-to-face education with e-learning in educational institutions.

Keywords: e-learning, primary school.

مقدمة:

أدت التطورات الكبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشار المعرفة الإلكترونية بين الطلبة في المدارس إلى ظهور عديد من الأشكالات الجديدة في النظام التعليمي، ونلاحظ أن في العقد الماضي ظهر بشكل أساسي أدوات التدريب والتدريس التي تعتمد على الحاسوب وأساليب التفاعل معه مستفيدة من الشبكات المحلية والأقراص المضغوطة، وتطور في وقتنا الحالي مفهوم التعلم الإلكتروني وامتازت أدواته باستعمال شبكة الإنترنت. من أجل مواكبة التطورات والتغيرات المستجدة والانفجار المعرفي وبالتالي يسعى لتحقيق معايير الجودة بالتعليم من خلال الاعتماد على أدوات الإعلام الجديد التي تعمل على تحريض الإطلاع والإبداع والتحليل لدى الطلبة وصقل قدراتهم ومواهبهم وإمكانياتهم الفكرية الذهنية خصوصًا في وجود إشراف أكاديمي من قبل هيئة التدريس (الحضرواي،2020).

ولكي تستطيع المؤسسات التربوية تحقق الأهداف المنشودة منها لا بد أن تكون مواكبة للمستجدات والتطورات السريعة للتكنولوجيا وللعلم، وعلى المسؤولين عنها أن يعملوا بشكل مستمر على تحديث المناهج، وأن يعدلوا من مصادر التعلم بما يتلاءم مع احتياجات خطط التنمية من أجل إيجاد التكامل بينها مع تحديث الأجهزة التعليمية في تلك المؤسسات في ضوء رؤية استراتيجية مستقبلية مواكبة لمجتمع التكنولوجيا وعصر المعلومات من حيث استخدام التكنولوجيا في التعليم (العرب،2016).

وتكمن أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة بالتعليم في أن تلك التكنولوجيا تعد قادرة على حل مشكلات التعليم الناجمة عن ازدحام صفوف الدراسة، والفروق الفردية بين الطلاب، وعدم كفاءة المعلمين، إضافة إلى جعل التعليم مشوقًا مما يزيد من فاعلية التفاعل الصفي بين الطلبة والمعلمين.(zare,2018)

كما أن التعليم الإلكتروني الثورة الحديثة في أساليب التعليم والتعلم بتقنياتها، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، بدءًا من استخدام وسائل العرض الإلكترونية إلى إلقاء الدروس في الصفوف التقليدية فقد أخذ هذا النوع من التعليم بالتعاظم، والاتساع في جميع أنحاء العالم، وقد دفعت عدة عوامل بالمؤسسات التعليمية لاعتماده، لكي يتم توفير فرص أكبر، وخفض تكلفة التعليم بما يوازي التعليم التقليدي

(اليمين،2019) .

وتعد عملية التحول من النظام التعليمي التقليدي إلى النظام التعليمي الإلكتروني المتكامل عملية معقدة وشائكة تتطلب التحضير الجيد لهذه العملية، وتوفير الأدوات والمستلزمات اللازمة لعملية التحول، بالإضافة إلى اختيار الطرق والوسائل المناسبة للتواصل مع الطلبة واختيار الأدوات الملائمة للتقييم تنسجم مع الطبيعة الإلكترونية للمادة الدراسية (السالمي،2020).

ومن هذا المنطلق وتماشيًا مع الوضع الوبائي في ظل جائحة كورونا وما نتج عنه من تعطيل المدارس والجامعات واللجوء لاستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في ظل تعطل الدراسة الناجمة عن وباء كوفيدا . 19، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجاهي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم من بعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, Salha, Khlaif 2020).

والتعلم من بعد (DL: Distance Learning) أو التعلم الإلكتروني (EL: Electronic-Learning) نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويرى كومي (Koumi, 2006) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءا أصيلا منها.

إن مدارس محافظة عجلون هي واحدة من المدارس الأردنية التي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، إلا أن عملية التعليم الإلكتروني لم تخضع لعملية تقييم لقياس مدى فاعليتها، وقد جاءت هذه الدراسة لقياس أثر التعليم الإلكتروني على طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة عجلون.

مشكلة الدراسة:

إن جائحة كورونا ضربت العالم كله دون استثناء كما أنها أصابت العالم بالشلل التام، فقد تم تعطيل مؤسسات الدولة والقطاع الخاصة، كما تم تعطيل كافة المؤسسات التربوية والتعليمية بكافة مراحلها، ولم تكن المملكة الأردنية بمعزل عن ذلك فلقد توقفت المؤسسات التعليمية فيها حتى يتم إيجاد الطرق الملائمة لاستمرار عملية التعليم في ظل تفشي فيروس كورونا، ويعد التعليم الإلكتروني من النماذج الحديثة نسبيًا للتعليم، وبدأ ينتشر استخدامه بشكل وأسع في مختلف المدارس والكليات والجامعات، حتى أصبحت بعض المدارس والكليات تقدم برامج متكاملة بطريقة إلكترونية جائحة كوفيدا . 19 وما أحدثته من إجراءات مختلفة وما صاحبها من إيقاف للتعليم بالطريقة التقليدية جعل التركيز منصبًا على التعليم الإلكتروني بشكل كبير (السالمي،2020).

فللتعليم الإلكتروني دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد. (دعدوع، 2016)

ومدارس محافظة عجلون إحدى المدارس التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن المعلمين فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، كما أن بعض المعلمين كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكًا حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى طلبة المدارس، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن المدارس الأردنية لم تتبع التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسبقًا، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم أثر التعليم الإلكتروني على طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهًا لوجه.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

"ما أثر التعليم الإلكتروني على طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة عجلون؟"

أنبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون؟
2. ما مستوى تفاعل معلمين المرحلة الابتدائية مع التعليم الإلكتروني محافظة عجلون؟
3. ما مستوى تفاعل طلبة المرحلة الابتدائية مع التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم الإلكتروني على طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة عجلون. كما هدفت للكشف عن معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة والمعلمين مع التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة عجلون".

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

1. **الأهمية النظرية:** يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعليم الإلكتروني في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم من بعد ونتائج تطبيقه عالميًا. كما وتعد الدراسة الحالية مهمة في الوقت الحالي في حدود علم الباحثه في البيئة الأردنية التي تناولت هذا الموضوع نظرًا لحداثة تطبيق هذه الاستراتيجية في ظل وباء كوفيدا-19.
2. **الأهمية العملية:** تفيد نتائج هذه الدراسة مدارس محافظة عجلون ومؤسسات

التعليم المختلفة في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهًا لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى أثر نظام التعليم الإلكتروني في المدارس، ويستمد البحث أهميته كونه معاصرًا لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

كما تبرز أهمية الدراسة من الناحية العملية في إمكانية استفادة الباحثون في مجال التربية بصفة عامة، وإعطاء رؤية للجهات المعنية بتطوير التعليم المدمج في كل المدارس لكي يتم دمج هذه التقنية وتبنيها في كل مراحل التعليم، وبالتالي تقديم توصيات تسهم في معالجة جوانب الضعف التي تكشف عنها نتائج الدراسة من أجل التغلب عليه في المستقبل في حال استمر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في المملكة الأردنية.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

التعليم الإلكتروني:

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية(Berg, Simonson, 2018) .

وتعرفه الباحثة بأنه العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة المدرسة مع المعلمين لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

1. **الحدود البشرية:** طُبقت هذه الدراسة على (60) معلمة.
2. **الحدود المكانية:** جرى تطبيق هذه الدراسة في مدارس محافظة عجلون.

3. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2020-2021).
4. **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة أثر التعليم الإلكتروني على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة عجلون، واستخدمت استبانة تتسم بالصدق ومعامل ثبات ما بين (0.899-0.960)، كما يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على جدية استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانة. ونظرًا لصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة في الوضع الراهن من انتشار فيروس كورونا، وتوزيع الاستبانة واستقبالها إلكترونيًا باستخدام البريد الإلكتروني.

الإطار النظري:

نشأة التعليم الإلكتروني:

ظَهر الاهتمام بمفاهيم التعليم الإلكتروني وقضاياه قبل عقد التسعينيات، ففي عام 1982م أثارت إحدى الدراسات مجموعة من الأسئلة والقضايا المهمة التي أثارتها ثورة التعليم الإلكتروني آنذاك، وعمدت تلك الدراسة إلى الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التعليم الإلكتروني فأبرزت بعض الفوارق العميقة بينه وبين التعليم بواسطة النص المطبوع، وكشفت عن التغييرات التي يجب أن تصاحب تلك الثورة التقنية في التعليم.(الحيلة، 2001: 499). بدأ مفهوم التعليم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطالب الحضور والتفاعل مع المحاضرات والندوات التي تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي.

ومنذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الإنترنت وفي المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوما بعد يوم. وقد كشفت نتائج البحث في Google وجود أكثر من (400) جامعة وكلية إلكترونية (Online University)، وأن أكثر من (35.000)

معلمًا و (250.000) طالبًا يستخدمون التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وأن هناك بوابات جامعية وأن هناك أكثر من (1700) مقرر جامعي على الإنترنت في الولايات المتحدة فقط (Koumi, 2006).

إن التزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية، فقد كشفت دراسة كل من إدواردز وفريتز (1997) Edwards and Fritz أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية، ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم.

تعريف التعليم الإلكتروني:

تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني، تبعًا لنظرة الباحثين إليه. فقد عرفه (الموسى، 2002) "بأنَّه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. كما عرفه زيتون (2005م :24) بأنه "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلًا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضًا من خلال تلك الوسائط.

وبذلك يعد التعليم عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى اكساب الفرد المتعلم للأسس العامة التي يتم من خلالها بناء المعرفة، ويتم ذلك من بشكل منظم وبأهداف واضحة ومحددة، ويمكن القول بأن التعليم عبارة عن نقل المعلومات والمعارف بشكل منظم لطالب أو أنه عبارة عن معارف ومعلومات ومهارات وخبرات يتم اكتسابها من المتلقي بشكل معين (الصاروي،2018).

ويعد التعليم الإلكتروني ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد بشكل أساسي على

استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واكتساب المهارات، واستقبال المعلومات، والتفاعل بين المعلم والطالب وبين الطالب والمدرسة ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية، بل أنه يلغي وجود المكونات المادية الافتراضية بوسائلها، ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية (عبود،2008) .

ويعرّف أيضًا التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi, 2006).

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعليم الإلكتروني عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتًا وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

ومن أهم المصطلحات الشائعة التي تستخدم للتعبير عنه ووصفه هي التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني المحوسب، ويكون على هيئة اجتماعات تفاعلية عبر شبكة الإنترنت، يستطيع فيها الطلاب التفاعل مع المعلمين، وتلقي المهام والواجبات منهم في ذات الوقت(eLearning NC, 2018) .

الميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني:

يوجد عديد من الميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالآتي:

1. تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
2. متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الإنترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
3. المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاؤا

حسب الوقت الملائم لهم.

4. استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
5. جعل التعليم أكثر تنظيمًا ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
6. صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها(Ferriman, 2014) .
7. القدرة على تعليم عدد كبير من الطلبة دون أي قيود مكانية وزمانية، وإمكانية تبادل النقاش والحوار، والتقييم بالشكل الفوري والسريع، ومعرفة النتائج وتصحيح الأخطاء، وتعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت، ونشر الاتصال بين الطلبة مما يحقق التوافق والانسجام بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتوافقة والمتساوية.
8. دعم الإبداع والابتكار للمتعلمين وكذلك إمكانية الاستعانة بالخبراء، وان يسهم تبادل المعارف بين الطلبة من جهة والمعلمين من جهة أخرى، وتوفير التغذية الراجعة من خلال اجتماع الطلبة وجهًا لوجه والمعلمين من جهة أخرى (صبار وحسن، 2016).

إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد مستقبلًا، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهًا عالميًا، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلًا من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia,2020).

وعلى الرغم من الميزات الكثيرة للتعليم الإلكتروني، إلا أن له بعض السلبيات كالآتي:

1. اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو

أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال.

2. تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم.
3. العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب نفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلًا من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضًا (Hetsevich, 2017).

معوقات لتطبيق التعليم الإلكتروني:

هنالك معوقات لتطبيق التعليم الإلكتروني داخل الفصول الدراسية، حددها بركة (2014) على النحو التالي:

1. **معوقات بشرية:** من جهة المعلمين عدم وجود الدافع لدى المعلمين لإعداد مواد يستخدمونها في عملية التعليم الإلكتروني، والمقدرة المحدودة للمعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضعف التأهيل لهم حيث من الممكن أن يكون تأهيل بعض المعلمين غير كافي، ومن جهة الطلبة فقد تكون رغبتهم منخفضة للتعلم، والمقدرة المحدودة للطلبة في استخدام الحاسوب .
2. **معوقات عملية:** ضعف تطبيق وسائل التعليم التي تزيد من تشويق الطلبة للتعليم، وعدم وجود البنية التحتية، وعدم توفير الإمكانات المتاحة في المدرسة.

ويرى كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون فاعلًا إذا قام المعلمون بما يأتي:

1. **تنظيم المحتوى التعليمي:** فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميمًا تعليميًا لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.
2. **اختيار الوسائل التعليمية المناسبة:** في التعليم الإلكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.
3. **تحديد أدوات القياس:** لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم

وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش، فقد بلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

4. **تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة:** وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.
5. **النمو المهني:** تحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

قبل شهر آذار من عام 2020 لم يكن يدر بخلد أي معلم أن التعليم الإلكتروني سيكون هو البوابة الوحيدة للوصول للطلبة والتفاعل معهم لتحقيق أهداف تعليمية، فقد نجم عن أزمة كورونا إطلاق دورات للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني ووسائله المتنوعة بشكل مكثف، للمحافظة على استمرارية التعليم والتعلم وتحقيق متطلبات الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020، وتحقيق التباعد الجسدي بين الطلبة حفاظًا على سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا 19.

ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقًا، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثرًا وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

- تجنب المخالطة اللصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند

الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.

- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فورًا بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمامك أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

لقد أدى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة في المملكة الأردنية إلى منع كل أشكال التقارب الجسدي بين المواطنين، في الأسواق والمساجد والنوادي، وقد التزمت مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بتعليمات التباعد الجسدي، وأوقفت التعليم وجها لوجه، واعتمدت التعليم الإلكتروني في استمرارية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020.

الدراسات السابقة

جرى الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

- قدم المطيري ونوبي (2016) دراسة هدفت الى تصميم استراتيجية لبيئة للتعلم المدمج والكشف عن أثرها في تنمية التحصيل والدافعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج التطويري، حيث تم اشتقاق قائمة جوانب معرفية (24) وجوانب المهارات العقلية (2)، وجوانب تنمية الدافعية (12)، وقائمة معايير التصميم التعليمي لبيئة التعلم المدمج حي شملت (11) معيار وعدد (53) مؤشر، كما تم إعداد مقياسين المقياس الأول لاختبار التحصيل والمقياس الثاني الدافعية نحو التعلم، وتكونت العينة من (30) طالب وطالبة حيث استخدم التصميم الشبه تجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة مع القياس القبلي والبعدي، ودلت النتائج على وجود أثر لتطبيق بيئة التعلم المدمج في تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم المدمج، ودرجة التمكن النهائية لها 80%، وكان حجم التأثير كبير للتحصيل والدافعية نحو التعلم.
- وأجرى القرني والقرني (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور التطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة وتقديم نموذج مقترح لدور التطبيقات الإلكترونية

في بناء مجتمع المعرفة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبيان مكون من 20 فقرة، وزع على عينة مكونة من 70 طالبًا، وبعد ما تم جمع البيانات توصلت الدراسة إلى استجابات أفراد العينة لدور الكبير للتطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة، وجاء الدور الأكبر لتطبيقات الإلكترونية في مجال نشر المعرفة، يليه إنتاج المعرفة، ثم استخدام المعرفة.

- وفي دراسة قام بإجرائها رافندرا ولاكمرا وآخرون (lal kumar& ravindra & dr.m.t.v, 2019)كان الهدف منها إلقاء الضوء على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس، بحيث تكون مثمرة ليس فقط على التعليم التفاعلي وإنما تفيد التعلم الذاتي، وتشمل هذه الاتجاهات استخدام البث الصوتي، ومنتجات الوسائط المتعددة، ومفهوم الفصل الدراسية الافتراضية، واستخدام المؤتمرات عن بعد، واشكال التعلم على شبكة الإنترنت، وتوصلت إلى أن هذه التكنولوجيا تضيف بعدًا جديدًا في مختلف جوانب عملية التدريس والتعلم.
- وقدم فوزيه واخرون (fauziyah & et.al, 2019) دراسة كان الهدف منها معرفة تأثير استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل التعليمي ومهارات العملية التعليمية العملية العلمية في جامعة نيجري، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تقسيم العينة من طلبة الصف الثامن إلى مجموعة تجريبية تم تدريسها بطريقة التعليم المدمج، والضابطة بالطريقة التقليدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعلم المدمج وجدت أثر فاعلية في تعزيز التحصيل التعليمي للطلاب ومهارات العملية التعليمية.
- دراسة (Aljaser,2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

- وفي دراسة أجراها (Bashir,2019) هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة، وتم تطبيقه على 232 متعلمًا. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم.
- أجرى الزبون (2020) دراسة هدفت الى الكشف عن فاعلية التعلم من بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الاول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من 35 طالبًا من مدرسة جبة الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020، من خلال مقارنة تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية، وبعد مقارنة النتائج توصلت الدراسة إلى ضرورة تبني استخدام طريقة التعليم المتمازج في تدريس مبحث اللغة العربية.
- وفي دراسة جراها كل من (Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحةCOVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.
- وقام (Sahu,2020) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس

كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد(COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار-COVID 19على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

- وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الإنترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الإنترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الإنترنت.
- وفي دراسة أجراها(Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم

الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

- وأجرى (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.
- أجرى المطيري (2021) دراسة هدفت الى التعرف إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا وطالبة من الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية في دولة الكويت، وتم استخدام أداة الاستبانة حيث تكونت من (20) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وهي: استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتم توزيع الاستبانة بالطريقة الإلكترونية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوي في منطقة الفروانية

بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، كما أشار نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الأدبي، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الثانوية وإزالة كافة المعيقات المادية والبشرية والمادية والفنية، وضرورة استثمار التوجهات الايجابية للطلبة نحو استخدام استراتيجية التعليم عن بعد، والعمل على وضع الخطط المناسبة والبرامج للاستفادة من هذه التوجهات، وضرورة العمل على الدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني للاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة تبين أهمية استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية مثل دراسة (الزبون،2020) و(الربابعة،2019)، و (fauziyah & et.al2019)، و lal kumar, ravindra & dr.m.t.v (,2019)، يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وفعاليته في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، ونمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونوايا التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي، وفعاليته في استمرارية التعلم خلال فترة تفشي وباء كورونا، من حيث وضع خطة الاستجابة لتفشي مرض COVID-19: تنفيذ التعليم من بعد في الجامعات المغربية، وتأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، وطرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، وتجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، وحركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19، ولم تختر أي دراسة عينتها من المعلمين، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، كما طبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع

البيانات.

تتشابه هذ الدراسة مع الدراسات في تحدثها عن التعليم الإلكتروني واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها طلبة المرحلة الابتدائية ، وتميزت هذه الدراسة بانها تعد من اوائل الدراسات التي طبقت في في المملكة الأردنية الهاشمية في حدود علم الباحث.

الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفا لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من المعلمين باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات المعلمين وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (367) معلم ومعلمة يدرسون المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة عجلون التابعة لوزارة التربية والتعليم.

أفراد العينة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (60) معلمة ومعلم للمرحلة الابتدائية من مدارس محافظة عجلون، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة المكون من (367) معلمة في مدارس محافظة عجلون في الفصل الثاني لعام2021-2020 من معلمين المرحلة الابتدائية من كافة التخصصات ، حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

وصف خصائص عينة الدراسة:

بلغ عينة الدراسة (60) معلم ومعلمة في مدارس محافظة عجلون، الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقًا للبيانات الديموغرافية والوظيفية (ن=60)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	42	%70.0
	دراسات عليا	18	%30.0
	المجموع	60	%100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	11	%18.3
	من 5سنوات إلى أقل من 10سنوات	42	%70.0
	10سنوات فأكثر	7	%11.7
	المجموع	60	%100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (70.0%) للمؤهل العلمي(بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (30.0%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (70.0%) للسنوات الخبرة (من 5سنوات إلى أقل من 10سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (11.7%) للسنوات الخبرة (10سنوات فأكثر.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (40) فقرة، وتم توجيهها للمعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون الذين مارسوا التعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار فيروس كورونا، وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت التعليم الإلكتروني كدراسة (Yulia,2020) ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020)، كما استفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت بعض الفقرات وأعادت صياغتها، وصاغت بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن التعلم من بعد، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (37) فقرة يقابلها تدريج خماسي (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على ثلاثة مجالات هي:

- معيقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (17) فقرات.
- تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (12) فقرات.
- تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (7) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون، وكذلك ملائمة صياغة الفقرات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

ثبات الأداة

تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات أداة الدراسة، كما هو مبين في جدول (2):

جدول (2): معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة والاداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
معيقات التعليم الالكتروني	17	0.899
تفاعل المعلمين مع التعليم	12	0.921
تفاعل الطلبة مع التعليم	7	0.960
الأداة ككل	37	0.914

يظهر من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة والأداة تراوحت ما بين (0.899–0.960) وجمعيها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Aczael &Sonderpandian 2002).

التحليل الاحصائي:

جرى جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفريغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

عرض نتائج الدراسة:

يشمل هذا الجزء عرضًا للنتائج وفقًا لأسئلة الدراسة وبناءً على البيانات التي تم الحصول عليها باستبانة الدراسة لاختبار "أثر التعليم الإلكتروني على تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة عجلون " وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

1. النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

تضمن هذا الجزء عرضًا لنتائج التحليل وفقًا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي هي عبارة عن مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة لدى معلمين في مدارس محافظة عجلون على فقرات كل من مجالات الدراسة، وقد استخدم التحليل الاحصائي الوصفي فيها، وفيما يلي الإجابة عن الأسئلة:

أ. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، كما هو مُبين بالجدول (3):

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "معيقات استخدام التعليم الإلكتروني" مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	إرسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	4.80	0.61	مرتفعة
2	11	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين المعلمين والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة	4.45	0.98	مرتفعة
3	13	هناك صعوبة لدى المعلمين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة	4.40	1.12	مرتفعة
4	12	تواجه المعلمين مشاكل في إعداد الحصص المصورة	4.28	1.03	مرتفعة
5	14	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيًا	4.25	1.07	مرتفعة
6	10	المنصات التعليمية التي وفرته وزارة التربية والتعليم للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة	4.22	1.22	مرتفعة
7	9	توفر المدارس دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمعلمين أثناء أزمة كورونا	4.15	1.23	مرتفعة
8	7	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء قيامك بالعملية التعليمية	4.10	1.42	مرتفعة
9	6	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المعلمين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	3.60	1.58	متوسطة
10	5	سرعة الإنترنت مناسبة وأستطيع اعطاء أي حصة صفية دون أي انقطاع	3.57	1.21	متوسطة
11	15	نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الادارة، المدرس، الطالب)	3.55	1.32	متوسطة
12	16	توفر المدارس دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	3.47	1.42	متوسطة
13	1	يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي	3.35	1.09	متوسطة
14	17	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة	3.23	1.47	متوسطة
15	3	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	3.17	1.40	متوسطة

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
16	2	يمتلك المعلمون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال	3.08	1.18	متوسطة
17	4	جميع المعلمين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والإنترنت	1.73	0.66	منخفضة
مجال " معيقات استخدام التعليم الإلكتروني " ككل			3.73	0.74	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (4) بأن المتوسط الحسابي العام لمجال "معيقات استخدام التعليم الإلكتروني" بلغ (3.73) بدرجة تقييم مرتفعة، وأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "معيقات استخدام التعليم الإلكتروني" امتدت بين (1.73–4.80)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (8) "إرسال واستلام المواد التعليمية من بعد كان دون عوائق فنية" بمتوسط حسابي (4.80) بدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة رقم (4) "جميع المعلمين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والإنترنت" بمتوسط الحسابي (1.73) بدرجة تقييم منخفضة.

ب. **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:**

ما مستوى تفاعل معلمين المرحلة الابتدائية مع التعليم الإلكتروني محافظة عجلون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني ، كما هو مُبين بالجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال" تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني" مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	12	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	3.85	1.07	مرتفعة
2	2	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	3.68	1.17	مرتفعة
3	10	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة	3.40	1.21	متوسطة
4	3	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم	3.35	1.07	متوسطة
5	9	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر	3.33	1.27	متوسطة
5	11	انت ملتزم بنظام التعليم الإلكتروني بناء على خطة ادارة	3.33	1.17	متوسطة
7	5	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية	3.28	1.17	متوسطة
8	4	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل ازمة كورونا	3.27	1.04	متوسطة
9	6	يشعر المدرس في مدارس محافظة عجلون بالرضى عن نظام التعليم الإلكتروني	3.27	1.10	متوسطة
9	8	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	3.27	1.15	متوسطة
11	1	أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل	3.15	1.16	متوسطة
12	7	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	3.10	1.10	متوسطة
مجال " تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني " ككل			3.36	0.84	متوسطة

يظهر من جدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لمجال "تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني" بلغ (3.36) بدرجة تقييم متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني" امتدت بين (3.10–3.85)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (12) "يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم" بمتوسط حسابي (3.85) بدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة رقم (7) "أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة" بمتوسط الحسابي (3.10) بدرجة تقييم متوسطة.

ج. **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:**

ما مستوى تفاعل تلاميذ المرحلة الابتدائية مع التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال تفاعل طلبة مع التعليم الإلكتروني، كما هو مُبين بالجدول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال" تفاعل طلبة مع التعليم الإلكتروني" مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	يتفاعل جميع الطلبة مع التعليم الالكتروني.	2.40	1.12	متوسطة
2	2	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل	2.25	1.10	منخفضة
3	5	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من	2.23	1.25	منخفضة
4	4	عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية	2.22	1.25	منخفضة
5	1	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم	2.12	0.85	منخفضة
6	3	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة	2.10	1.15	منخفضة
7	6	يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة	2.03	1.03	منخفضة
مجال "تفاعل طلبة مع التعليم الإلكتروني" ككل			2.19	1.01	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (5) بأن المتوسط الحسابي العام لمجال "تفاعل طلبة مع التعليم الإلكتروني" بلغ (2.19) بدرجة تقييم منخفضة، وأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "تفاعل طلبة مع التعليم الإلكتروني" امتدت بين (2.03–2.40)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) "يتفاعل جميع الطلبة مع التعليم الالكتروني" بمتوسط حسابي (2.40) بدرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة فقرة رقم (6) "يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت" بمتوسط الحسابي (2.03) بدرجة تقييم منخفضة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

تمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

- كشفت النتائج أن المتوسط الحسابي لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمين المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون بدرجة، على جميع المجالات جاءت بدرجة ما بين متوسطة ومنخفضة.
- تعزى هذه النتائج إلى أن مدارس محافظة عجلون التي تعتمد التعلم وجهًا لوجه، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني، وهذا ما يقلل من خبراتها في هذا المجال، ويجعل هذا النوع من التعليم مستجدًا يحتاج لممارسة لتحسين مستواه.
- كما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج خاصة بالمدارس لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم الإلكتروني، ولأن التعليم الإلكتروني فُرض على المدارس بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان المعلمين يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب.
- كما أن التعليم الإلكتروني يتطلب تضافر جهود حكومية وخاصة، وقد واجهت المدارس قرارات حكومية كغيرها من المدارس العربية دون توفير دعم لاستمرار عملية التعليم، إضافة إلى ذلك فإن المعلمين لم يتلقوا التدريب الكافي لقيادة عملية التعليم الإلكتروني في الأزمات.
- تتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب. ودراسة (Yulia,2020)التي كشفت أن جائحة كورونا أثرت على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الإنترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي

كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

أ. **نتائج السؤال الاول:**

ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة عجلون الابتدائية؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود معيقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة عجلون للمرحلة الابتدائية. وتعزى هذه النتيجة إلى:

- عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقًا في المدارس، الأمر الذي جعل الطلبة يتقدمون في الجوانب النظرية، في حين وجدوا صعوبة في التعلم عن بعد في الجوانب العملية.
- أن الكادر التعليمي في المدارس مدرب على التعليم وجهًا لوجه، في حين يتطلب التعليم الإلكتروني كفايات التواصل عن بعد وكفايات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها المعلمين الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة، كما أن بعض المعلمين غير مدرب على التعامل مع الحاسوب والهواتف الذكية.
- أن سرعة الإنترنت غير مناسبة في بعض المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتًا في استقبال المعلومات وتبادلها.
- أن التعليم الإلكتروني هو مستجد تربوي فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه صعوبة في البداية، ثم تأتي الخبرة لاحقًا لتزيل كثير من المعيقات وتكيف التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع ظروف بيئة التعلم في الاردن.
- تتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي

كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب.

ب. **نتائج السؤال الثاني:**

ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة عجلون في المرحلة الابتدائية؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا قد جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة عجلون كان يتسم بأنه متوسطًا وضعيفًا في كثير من الأنشطة. وتعزى هذه النتيجة إلى:

- ضعف تفاعل المعلمين مع انشطة التقويم، فالمعلمين لا تتوافر لديهم برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للاختبارات.
- أن تفاعل المعلمين محكوم باستمرار توافر خدمة الإنترنت، وهي خدمة متقطعة تجعل المعلم يتوقف عن التفاعل مع الطلبة في حال توقف الخدمة، أو تحد من قدرته على الاستجابة بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة التعليمية، كما أن قدرة المعلمين على أرفاق المواد التعليمية محدودة بسبب تدني مستويات رفع الملفات في خدمات الإنترنت.
- أن العمل على التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين جاء بشكل مفاجئ، الأمر الذي جعلهم يرسلون معلومات مركزة وعميقة، وتجنب التفصيلات، والتمارين والواجبات مما جعل المواد التعليمية جافة في بعض الأحيان ومملة للطلبة.
- تتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020) التي كشفت أن تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى

الطالب والحصول على مهارات جديدة.

ج. **نتائج السؤال الثالث:**

ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في فد مدارس محافظة عجلون للمرحلة الابتدائية؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا جاء بدرجة منخفضة، وأن تفاعلهم كان يتراوح ما بين متوسط وضعيف في بعض أنشطة التعليم الإلكتروني. وتعزى هذه النتيجة إلى:

- أن تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة عجلون لم يعتادوا التعليم الإلكتروني، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، وقد حاولوا التواصل مع المعلمين، وهم أيضًا غير مدربين على التعليم الإلكتروني، مما جعل التفاعل بينهم وبين التعليم الإلكتروني متوسطًا وضعيفًا في بعض الأنشطة.
- كما أن المدارس لا تمتلك برمجيات ودروس محوسبة معدة مسبقًا لتوظيفها في حالات الطوارئ، الأمر الذي جعل االمعلمين يرسلون للطلبة دروسًا تحقق جزءًا من المقررات، وأحيانًا دروسًا لا تتضمن أنشطة تفاعلية، مما جعل الطلبة متلقين فقط، يقرأون ويجيبون عن الأسئلة؛ مما أفقدهم التفاعل مع التعليم الإلكتروني.
- كما أن اعتماد المعلمين على إرسال دروس من نوع (PDF) و(Word) والطلب من التلميذ قراءة المحتوى التعليمي يقلل من قدرة الطلبة على طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني.
- إضافة إلى ذلك فإن المعلمين يحتاجون تدريب كاف ليختاروا البرمجية المناسبة التي تضمن تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، والوصول إليه في أي وقت يشاء.

التوصيات:

1. استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة والمعلمين نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة والمعلمين.
2. تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات

الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظرا أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت.

3. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل المدارس بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
4. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات .
5. يجب على المدارس القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.
6. ضرورة قيام المدارس بطرح مواد تمزج ما بين التعليم الوجاهي والالكتروني تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونيًا.

المراجع والمصادر :

أولًا . المراجع العربية:

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

بركة، زيد (2014). تصميم المناهج وإنتاج مواد تعليم الكبار، السودان: المكتبة الوطنية أثناء النشر.

الحيلة ،محمد محمود (2001م) ، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية،ط1 .العين: دار الكتاب الجامعي.

الخضرواي، العربي (2020). التعليم الإلكتروني بين استراتيجية التطبيق ومعيقات التحقيق، جامعة محمد الخامس، الرباط.

الربابعة، نيفين.(2019). أثر تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لمنهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في مدارس العاصمة عمان، مجلة

البحوث التربوية والنفسية.16(63)

الزبون، أحمد (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكترونية في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون، دراسات، العلوم التربوية ،43(2)

الزبون، خالد (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13)، 201-220.

زيتون، حسن حسين(2005).رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني المفهوم،القضايا،التطبيق ، التقويم .الرياض ، الدار الصولاتية للتربية.

السالمي، جمال (2020). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 2(9)، 102-132.

سنوسي، علي (2018). عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق_ التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجًا، مداخلة لصالح الملتقى الدولي: النظام القانوني للمرفق العام 26-27 نوفمبر 2018، جامعة المسيلة، الجزائر.

صبار، أحمد وحسن، مهند (2016). أثر استعمال استراتيجية التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،23(7)،387-420.

عبود، سالم (2008). واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 17

العرب، اسماء ربحي (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 32(65)، 133-167.

فيلالي، غنية وبوعرج، لمياء (2019). الجامعة الجزائرية وتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل.ع6

القرني، حسن والقرني عبدالرحمن (2018). دور التطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع

المعرفة: نموذج مقترح، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع 17-18 يوليو - تموز 2018، اسطنبول، تركيا

المطيري، يوسف ونوبي، احمد. (2016). استراتيجية لتصميم التعلم المدمج وأثرها في تنمية التحصيل والدافعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، بحث منشور، جامعة الخليج العربي.

المطيري، بدرغازي (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، المقالة 8، المجلد 37، العدد 2، ص 284-308 ،

الموسى، عبدالله (2002 " .(التعليم الالكتروني- مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه" . ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة (16-1423/8/17هـ) . كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19).

اليمين، فالته وصدراتي، فضيلة (2019). عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع6

ثانيًا . المراجع الأجنبية:

Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality e-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3

Aljaser, A. M. (2019). The Effectiveness of e-Learning Environment in Developing Academic Achievement and the Attitude to Learn English among Primary Students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.

Bashir, K. (2019). Modeling e-Learning Interactivity, Learner Satisfaction and Continuance Learning Intention in Ugandan Higher Learning Institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica.* https://www.britannica.com/topic/distance-learning

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of

Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783

eLEARNINGNC.http://www.elearningnc.gov/about_elearning/what_is_elearning/

Fauziyaah , H& Nanda , E & Binari , M.(2019). The Efffect Of Blended Learning On Students Learning Achievement And Science Process Skills In Plant Tissus Culture Course, International Journal Of Instruction, 12(1),521-538

Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus Traffic and e-Learning during COVID-19 Pandemic. Computer Networks. 176.

Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. *LearnDash*. https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/

Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. *joomlalms.* https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning. Retrieved, 27/5/2020.

Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.

Lal Kumar & Ravindra & Dr.M.T.V, (2019), Online Learning Platorms For Flexible Learning In Educational Frame Work, Think India Journal, 22(14).

Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal) 11(1) .

Zare, M (2018). Contibutory Role Of Critical Thinking In Enhancing Reading Comperhrnsion Ability Of Iranian Esp Students, International Journal Of Resarch In English Education,3(3),21-28.